

## تفسير السمعاني

@ 208 ( ) ^ حرام لتفتروا على ا الكذب إن الذين يفترون على ا الكذب لا يفلحون ( 116 )  
( متاع قليل ولهم عذاب أليم ( 117 ) وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما  
ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ( 118 ) ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم  
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ( 119 ) إن \* \* \* \* والوصيلة  
والحام ، وقد كانوا يحلون لها لقوم ، ويحرمونها على قوم . وقوله : ( ^ لتفتروا على ا  
الكذب ) أي : لتختلقوا على ا الكذب . وقوله : ( ^ إن الذين يفترون على ا الكذب لا  
يفلحون ) أي : لا يفوزون . .  
قوله تعالى : ( ^ متاع قليل ولهم عذاب أليم ) أي : عيشهم في الدنيا متاع قليل ، ( ^ )  
ولهم عذاب أليم ) أي : وجيع . .  
قوله تعالى : ( ^ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ) معناه : ما ذكره في  
سورة الأنعام ، وهو قوله تعالى : ( ^ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ) . وقوله : ( ^ )  
وما ظلمناهم ) أي : ما نقصنا من حقهم ( ^ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) أي : هم الذين  
نقصوا من حقوقهم . .  
قوله تعالى : ( ^ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ) قال أهل العلم : وكل من عمل  
بمعصية ، فهو من داعي الجهالة . وقوله : ( ^ ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ) شرط الصلاح  
ها هنا ، ومعناه : الاستقامة على التوبة . وقوله : ( ^ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ) أي  
: من بعد الفعلة التي تابوا عنها . .  
قوله تعالى : ( ^ إن إبراهيم كان أمة ) في الأمة أقوال ، أحسن الأقاويل ما حكاه مسروق  
عن ابن مسعود أنه المعلم للخير ، وهو الذي يقتدى به ويؤتم ؛ وروي أن عبد ا بن مسعود  
قال بعد موت معاذ بن جبل : كان معاذ بن جبل أمة ، وأراد به هذا المعنى . .  
القول الثاني : كان أمة ، أي : إمام هدى ، والقول الثالث : كان أمة أي : كان مؤمنا